

# ميقات الحب | الشيخ وجدان العلي | نعيم الحياة | الجزء الأخير

## من المجلس | ٩ رمضان ٢٤٤١ هجري

وجدان العلي

اه اه اه ما هو انا حتى عامل الموبايل فواحد بيتصل بي الفيسست وهنشوف هجيبك هجيبك معلش المهم في ايه الذي كنت اريد ان اقلوه انا كنت بقول ايه اخر حاجة كنت بقولها ايه - [00:00:00](#)

بصراحة. اه ان هنالك قطاع طريق لابد ان انا ببقى عارف ببقى عارف ان في انا ماشي دلوقتي معي كنز. كنز حقيقي يا دكتور. هو اعظم من كنوز الدنيا كلها - [00:00:23](#)

والله العزيز يا جماعة طبعاً ديت بتبقى للأسف بالنسبة لواحد زي حالاتي بتبقى يعني فلتات كده. لكن تخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مثلاً هذا حاله دائماً انه يرى مسلاً يجي يقول لك ايه ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها - [00:00:40](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم مش بيقولها كده لا هو يراها وهو آآ هو يعيشها بتيجي في بعض الاحيان فلتات كده سبحان الله ينعم الله عز وجل على عبده ببعض اللحظات التي فعلاً عندما ينعم بالقرآن سبحان الله يرى - [00:00:56](#)

وانه خير من اي واحد معه اي شيء من الدنيا مش خير يعني خير طبق. لأ انا ايه لقد انعم الله علي نعمة لو انعم بها يعني زي ما بعض الصالحين كان بيقول - [00:01:13](#)

عندما كان يفتح الله عز وجل على قلبه من من البهجات والفرح والانس والسكينة. قال كلمة عجيبة اوي. قال ياه انه لا يمر بالقلب اوقات يقول فيها لو ان اهل الجنة في مثل ما انا فيه من النعيم انهم لفي نعيم عظيم. لو كان نعيم الجنة ان الواحد يشعر بالحاجات اللي انا بشعر بها دلوقتي - [00:01:26](#)

ده يبقى ده ما فيش زبي كده هذا الحال طب الحالة دي هتيجي امتى انت تعرف ان من من من من لذة التعاون مع القرآن بعض الناس يقول لك يا عم انا قريت وما حسستش بحاجة. ده من لذة القرآن وحلاوة القرآن وبهجة القرآن - [00:01:49](#)

ان انت لازم مع الصحبة الطويلة ليه؟ لان انت ماشي في سير آآ في طريق الطريق دوت انت بيلحقك فيه زي السفر بالزبط شعش ومش عارف ايه وكلام من ده وبتبقى محتاج تاخذ دش وتبقى محتاج تغيير ملابسك بعد بعد ما عناء بقى سفر وانتقال من هنا لهننا وهنا وكلما طال السفر - [00:02:09](#)

احتاج الانسان الى التطهر اكثر يعني لو واحد مفصل السفر بتاعه ساعة ولا حاجة ممكن ما ياخدش دش ممكن على طول يعني ايه الدنيا سهلة انا ماشي بالعربية فيها تكييف او قاعد في القطار مكيف او قاعد في طيارة مكيفة فالدنيا لذيذة يعني - [00:02:31](#)

في انسان مسلاً بقى له تلتاشر ساعة سفر ده فان لم يعني يحتاج الى تغيير ملابسه وبس الماء جسده كده ده محتاج ان هو يعني يعالج نفسه ان هو المفروض يهتم بنفسه - [00:02:47](#)

ناحية الطهارة الحسية كذلك كلما كان ابتعاد الانسان اعظم سيأتي الى القرآن جاي بقى ايه زي ما كنت بتكلم كده في الصورة الهزلية ان واحد جاي عايز يستشفى بقى وعايز ايه عايز تيك او اي - [00:03:02](#)

عايز حاجة بسرعة خلصني. لأ مش هينفع القرآن عزيز هجرتني طويلاً تعالى بقى نشيل بقى كل الاتربة والغبار فهو بيقتد يقرأ القرآن عمال يشيل الغبار يعني ولله المثل الاعلى كأن انساناً مثلاً ايه انت بتقول له ايه روق لي الحديقة دي. جه دخل بص لقي ان هنا فيه كلاب اعزكم الله وفيه مش عارف - [00:03:19](#)

الناس طالقينها في الحديقة وفي مش عارف كده وكلام من ده يلا انت لسه ما خلصتش يا عم مش اما انضفها الاول منضفة لكي تعود بهجة الحديقة اليها ففي بعض الناس عايز يجي على قرآن بما فيه من اتربة ومن غبار ومن اثار السفر ومن وعشاء السفر ومن كآبة المنظر - [00:03:41](#)

كل ده وعاييز ايه يلا بقى على طول بقى عايز بقى اول ما اخش الصلاة الله اكبر ايه الخشوع ده والبكاء يشتغل. لأ مش هينفع يا حبيبي لان القرآن له وظيفتان - [00:04:03](#)

وظيفة الحياة ان انا بعمل ايه هو انا دلوقتي حتى باللغة الطبية. انا لما باجي باعالج طبيب باعالج معزرة المريض الاول اشوف الاشياء اللي هي تهدد حياته فاقفها وان اثارها الضارة وبعد كده بقى ايه - [00:04:16](#)

الالات والاجهزة في جسده هتشتغل مرة اخرى فلا بد ان انا ايه اقطع السبب الذي يؤدي الى الازى زي مريض قالوا خلاص احنا بناخد نص مسلا آ قرار البتر ليه؟ لان عنده مسلا غرغرينا ربنا يعافينا. وخلاص لازم الان والا ستعيث في جسده وتميته - [00:04:34](#) يبقى لابد ان انا اوقف الاول الاسباب التي اسباب الهلاك التي اثرت على الانسان وبعد كده كذلك انا جاي دلوقتي من بقى لي سفر بقى لي بعيد بقالي سنتين ثلاثة ما وصلتش المصحف - [00:04:56](#)

واذا امسكته امسكته كقراءة الجرائد اهو بكلمه وانا باصص وباصص ومش عارف ايه والماسيدج ديت وكلام من ده وكده. مش مستوعب وديت احد الاشياء اللي احنا ان شاء الله هنقولها في المحاضرة - [00:05:13](#) انت بيجي لك خطاب من المؤسسة اللي انت بتبقى مهتم بك جدا ولو جا لك الساعة ثلاثة بالليل بتقعد ولو في حاجة يعني كده آ بترد مباشرة وللازم على طول - [00:05:28](#)

اهتم وما ينفعش ما تقراش الخطاب بعناية وترد بعناية وبعض المؤسسات كمان يقول لك لازم تبعت لي آ سي سي من المسل اللي انت بترد على موظف لابد ان انت برضو تطلعني على نسخة من الرسالة التي ارسلتها - [00:05:45](#) هذا الاهتمام على قدر آ المرسل للرسالة يكون الاهتمام بالرسالة واحد صاحبك موزف بيبعت لك حاجة ممكن ترد عليه بعد ستاشر سنة يعني ما فيش مشكلة. لكن رئيس رئيس مجلس الادارة - [00:06:01](#)

مش هترد ترد فورا فورا فكيف برب العالمين سبحانه وبحمده ايه الافة يا دكتور في ايه في عدم المداومة وما ابرئ نفسي ان الواحد مش عارف القيمة اللي معه مش عارف - [00:06:16](#)

مش عارف انت انت اصلا انت مش عارف تعيش ازاي وزكرة بقى ايه الناس الان مسلا بيجي يقول لك ايه اول ما اول ما جت كورونا ربنا يعافينا ويعافي جميع السامعين واهلينا واحبابنا - [00:06:30](#)

آ الكمامات ما فيش كمادات الناس خلاص حصل بقى والناس آ ليه؟ لان هو احس ان حياته مهددة فلجأ الى ما يعتقد سببا راقيا للحياة هو ده والله العظيم لو انه صح لنا مثل هذا - [00:06:41](#)

في تعاملنا مع كده يا نهار ابيض يا دكتور الموضوع محتاج شوية كده محتاج تكشية مجاهدة وكده يعني. جزاك الله خيرا. جميل. فاجابة جميلة بصراحة. ربنا يرضى عليك يا حبيبي وببارك فيك. اعتقد حياته في القرآن فعلا - [00:07:03](#)

ربنا يرضى عليك آ السلام عليكم اه لو سمحت يا شيخ هو سؤالين سريعا ان شاء الله اول واحد آ كان آ بالنسبة للاطفال آ في مرحلة العمر الصغير ده - [00:07:23](#)

آ الافضل لهم ان هم آ في مرحلة الطفولة فهم القرآن ولا حفز القرآن؟ آ لان كان فيه شيخ قال لي لما سألت السؤال ده قال لي آ ان الاطفال لا يأخذون كل صحيح يعني آ فطرتهم او طبيعتهم في الصغر - [00:07:39](#)

خليهم يسألوا اسئلة او يفكروا تفكير آ احنا نفسنا كبار مش هنعرف نرد عليهم بقى لي وقتها انه مش لازم ان هم يفهموا فقلت له طب لو انا عندي القدرة على التبسيط - [00:07:57](#)

اشرح برضه ساعتها قال لي لأ اه يعني مش عارفة اذا كنت لو انا عندي القدرة على التبسيط اقول لهم ولا لأ آ تاني حاجة يعني اسأل ولا حضرتك تجاوب على ده الاول؟ - [00:08:13](#)

تاني حاجة بالنسبة لتدبر القرآن السور آآ انا بصراحة يعني باحس ان القرآن طبعاً ربنا سبحانه وتعالى بيخاطبنا آآ فيه فانا بلاقي نفسي في صور معينة فاخترت ان انا اتدبر مثلاً سورة البقرة. فهل صفة تفضيل ان انا اتدبر سورة معينة في القرآن ده شيء خاطئ ولا -

[00:08:28](#)

كان اه كانوا علماء من عاداتهم ان هم لما حد يقول لهم سؤال ويحس ان السؤال فيه التفكير بطريقة ما ايه اللي هيخليني مسلاً يعني هات دلوقتي ان انا اذا اخترت صورة هابتدي بالسؤال الثاني - [00:08:53](#)

ان يكون هذا خطأ يعني ما الذي يجعل تدبر شيء من القرآن وان انا حابب النهاردة ان انا اتدبر سورة الرحمة مثلاً ما الذي يجعل هذا مثلاً خطأ من وجهة نظرك - [00:09:10](#)

يعني اقصد صفة التفضيل لان انا بلمتس صور معينة في صورة ممكن اقرأها كتير ولكن ما احسش ان فيها انا فاهم لكن انا انا فاهم ماشي جميل لكن انا اقصد مسلاً لو ان انسانا تعلقت نفسه بصورة الزخرف - [00:09:22](#)

هو يحبها جدا انا بس ايه يعني عايز بس يبقى التصور صحيح. ما الذي يجعلني افكر ان هذا قد يكون خطأ حكاية ان انا فضلت انا فضلت وانا فضلت تفضيلاً شرعياً بمعنى ان انا قلت ان قراءة سورة الزخرف مثلاً افضل من قراءة سورة البقرة؟ لا - [00:09:39](#)  
لكني وجدت قلبي مع هذه الايات سيدنا ابن عباس رضي الله عنه يقول انا اذا دخلت الحواميم فكأنني في جنة آآ اقطف منها ما اريد او كما قال رضي الله عنه - [00:09:57](#)

يعني آآ مثلاً للصحابي الذي آآ كان لا يصلي حتى يقرأ مع ما يقرأ من القرآن سورة الصمد قل هو الله احد قالوا له قالوا له النبي عليه الصلاة والسلام فقال له ما الذي حملك على هذا؟ ما فيش صلاة الا وهو يقرأ سورة - [00:10:09](#)

اني احبها ان فيها نعت ربي قال حبك اياها ادخلك الجنة كله كلام رب العالمين سبحانه وبحمده والله عز وجل جعل كلامه متفاضلاً سبحانه وبحمده. وقضية تفاضل القرآن ديت مسألة ثقيلة ما فيهاش فتوى جميلة - [00:10:27](#)

هو ان في صور مفضلة على صور لكن التفضيل بتاعك مش تفضيل شرعي مش بقول للواحد والله اذا قرئت سورة الزخرف آآ هيحي لك مسلاً حسنات قد كده. زي ما بعض الناس بيخترع لأ - [00:10:50](#)

وتفضيل الانسان سورة وحبه تلاوتها ليس فيها خطأ الامر الثاني هو انت بتسأليني عن موضوع الاطفال وكده؟ عمال ادور ان النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً في اجلس الاطفال امامه فشرح لهم معاني القرآن ما لقتش كده - [00:11:03](#)

اذكر حديث آآ اظن سنن الترمذي او النسائي مش فاكر حديث الصحابي ان شاء الله. جند ابن عبدالله رضي الله عنه قال كنا فتياناً حازورة. جمع حزور اللي هو الفتى الشديد - [00:11:19](#)

يعني ما شاء الله مع النبي صلى الله عليه وسلم فتلقينا الايمان قبل القرآن. فلما تلقينا القرآن ازدنا به ايماناً الولد يا نهاد بيحتاج الى مباني مباني الايمان العام ليه؟ لان اه كانوا يقولون في صفة رباني كما ذكر ذلك الائمة في التفسير - [00:11:35](#)

الرباني هو الذي يعلم الناس صغار العلم قبل كبارهم فانا اذا كنت هقدر ان انا مثلاً هنقل للولد المعاني الايمانية العامة. لان هنالك اشياء لا تحيط بها نفسك فلا يكون على سبيل التجهيل لان الولد ليس الة صماء لا عنده ادراك ووعي. لكن برضو في نفس الوقت ما ينفعش ان انا اتقل عليه لدرجة ان هو يحس ان انا ايه - [00:12:00](#)

انا داخل حاجة معقدة لأ هذا ولا ذاك واشرح له المعاني الايمانية العامة التي ترسخ الايمان في قلبي يعني انا كنت عامل حوار مع ابني البراء النهاردة الفجر بيقول لي يا بابا والبرق بموت عليك بالجيمز زي الاول تمن سنين ربنا يا رب يحفظه - [00:12:24](#)

فبيقول لي انا ايه المقابل اللي انت بيقول لي كده بنفس طب ايه المقابل ان انت تديه لي سمعي منسي الجيل الجديد؟ ايه المقابل ان انت جيبوا لي عشان ان انا التزم واحافظ على الصلاة - [00:12:45](#)

فقلت له يا حبيبي انا بالنسبة لي انا انا اه انا بابا مش محتاج منك مقابل حاجة خالص وفي نفس الوقت اوعى تربط الصلاة يا حبيبي او اي حاجة انت بتعملها لربنا. انت بتحبني يا براء - [00:13:00](#)

قال لي اه انا بحبك يا بابا. اهوه اهوه تعالى اقعد بس نبقي خلصنا المحاضرة دلوقتي آآ قال لي انا بحبك حب كبير. قلت له ليه؟

اجي يقول لي مش عارف عشان انت وباباش انت بتجيب لي حاجات وعشان مشرف تبقى قاعد - [00:13:12](#)

فرصة تعال بقى ربنا سبحانه وتعالى الذي خلقنا فاجدنا. وهو اللي خلانا كذا وهو اللي خلق بابا وهو اللي ادى له مثلا الحاجة اللي انت بتحب ان هو يجيبها لك. وهو اللي يسر له ان هو يجيبها لك وكلام - [00:13:29](#)

يبقى ده هو ربنا اداك المقابل من قبل ما انت تعمل حاجة اصلا يبقى احنا ما نقولش بقى لما اجي بعمل حاجة لربنا ايه المقابل الشاهد ان تشوفي هنا ان انا ضربت له المثل بشيء محسوس يعلمه من حياته - [00:13:39](#)

وفي نفس الوقت ما عدتش اقول له بقى ايه هو الاخلاص والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات لان هذا ليس وقته وليست هذه طريقته ربنا يا رب يرضى عليك ويبارك فيك - [00:13:55](#)

شكرا جزاك الله خيرا يا شيخ. شكرا اه ان كان الوقت يسمح يعني ممكن برده سؤال معلش انا اسف مش هقدر اكثر من كده شكرا جزيلا. ان شاء الله مرة اخرى بازن الله. بازن الله. بازن الله. عشان انا خارج انت عارف انا هم لون دلوقتي يا منسي - [00:14:13](#)

ربنا يقويك. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله. مع السلامة. الله يبارك فيك السلام ورحمة الله وبركاته. مع السلامة - [00:14:38](#)